

بيان صحفى

صحيفة الديلي ميل تكذب مرة أخرى عن حزب التحرير (مترجم)

لا يتوقع المرء سوى القليل جداً من الحقيقة في مقال في صحيفة الديلي ميل، لكن الخيانة الفظيعة للأمانة في أحدث عروضها حول حزب التحرير تتجه إلى مستويات منحدرة جديدة من النزاهة الصحفية.

من المؤسف أن كاتب المقال غلين كيوغ اختار تجاهل النصيحة التي قدمناها له قبل نشر مقاله "أمل ألا تتبعوا عادات بعض زملائك، الذين أعطوا صحيفة الديلي ميل سمعة صحفة الإثارة التي تتصف بها، عندما يختارون اقتباسات خارج سياقها لعرض روايتهم المثيرة التي يتقونها، في تجاهل تام للحقيقة".

نجيل الكاتب إلى ردنا السابق على أكاذيب صحيفة الإيفننج ستاندرد، على الرغم من أن صحيفة الديلي ميل تضل القراء هذه المرة من خلال التلميح، مدعية بشكل مبهم أن اثنين من الانتحاريين "على صلة بالحزب".

قال حزب التحرير / بريطانيا في بيان صحفي في 19 تموز/يوليو 2005: "إن أصف حنيف وعمر شريف، اللذين كانا مسؤولين عن التفجير الانتحاري في نيسان/أبريل 2003، لم يكونا أعضاء في حزب التحرير ولم يكن لهما أي علاقة مع حزب التحرير". أصدرنا نشرة صحفية أخرى في عام 2010: "بالإضافة إلى ذلك، حين قيامهما بهذه الأفعال فإنه لم يجر التأثير عليهما على الإطلاق بأي عضو في حزب التحرير، بما في ذلك رضا بانكھورست. على الرغم من التحقيقات المكثفة التي أجرتها الشرطة وأجهزة الأمن، بما في ذلك الإجراءات القانونية ضد أفراد عائلة شريف، فإنه لم تثبت أي صلة له بحزب التحرير".

ما يثير الدهشة حقاً هو أن المقال الجديد يقتبس فقرة كاملة ثم يفسرها بمعناها المعاكس مما لا يمكن أن يغفر لأي متحدث باللغة الإنجليزية. حتى عندما يرفض المسلمون بشكل قاطع التفجيرات الانتحارية كوسيلة لتحقيق غاية، فإن البعض مصممون على الادعاء بأننا نفعل ذلك، إذ ليس عندهم أي خجل من تحريف كلماتنا لتتناسب مع روايتهم. وكنا قد كتبنا سابقاً إلى كيوغ حول تصوره بأن كتاب "الوقوف من أجل الإسلام" يتضمن مبرراً للتلفيجارات (الانتحارية)؛ ذلك لأن تصوره هذا إما أن يكشف عن عدم القدرة على فهم اللغة الإنجليزية البسيطة أو الرغبة في تشويه المعنى المقصود عمداً، لأنك تبدأ بالإعلان بأن "الإسلام جازم في منع الانتحار وأخذ حياة بريئة". حتى بعد ذلك فإن الديلي ميل لديها الجرأة لكتاب هذه الكذبة المكشوفة بالخط العريض في العنوان! نعوذ بالله من هذا الفساد.

تسعى الحكومة البريطانية جاهدة لتفادي التدقيق في سياساتها الاستعمارية في الخارج، ولتجنب أي نقاش حقيقي حول قيمها الليبرالية العلمانية التي تفرضها على الناس العاديين في بريطانيا، كما أنها تحاول بأي وسيلة، بغض النظر عن مدى زيفها، ربط حزب التحرير بالعنف، على أمل أن يتمكنوا يوماً ما من إسكات أصواتنا التي تفضح جرائمهم ضد الإنسانية.

إننا نحي الشعب البريطاني بشكل عام على المطالبة بمستوى أعلى من الصحافة، بحيث لا يتم التسامح مع التشويه المتعمد للحقيقة، والمعلومات الجزئية المضللة، والتلميحات، والأكاذيب المكشوفة.

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

تلفون: 00000000 7074-192400 +44 فاكس:

الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info